وان للمخبر قد اتاك زيد او لم ياتك اى قد اتى او لم
يأت وجاء ان لتصديق الدعاء ايضا نحو قول ابن
الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتنى اليك ان وراكبها
اى لعن الله تع تلك الناقة وراكبها وجاء بعد
الاستفهام ايضا فى قول الشاعر وليت شعرى هل
للمحب شفاء من جوى حبهن ان اللقاء شفاء
للمحب فجيئها فى هذين الموضعين خلاف ما ذكره

مبحث حروف الزيادة

المص من كونها تصديق للمخبر حروف الزيادة
انما سميت هذه الحروف زوائد لانها قد تقع
زائدة لا انها لا تقع الا زائدة ومعنى كونها زائدة
ان اصل المعنى بدونها لا يختل لا انها لا فائدة لها
اصلا فان لها فوائد فى كلام العرب اما معنوية
واما لفظية فالمعنوية تاكيد المعنى كما فى من
الاستغراقية والباء فى خبر ما وليس واما الفائدة
اللفظية فهى تزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح

افصح او كون الكلمة او الكلام بسببها مهيا لاستقامة
وزن الشعر او تحسين السجع او غير ذلك ولا يجوز
خلوها من الفائدتين والا لعدت عبثا ولا يجوز ذلك
فى كلام الفصحاء ولا سيما فى كلام البارى تع وتقدس
ان وان مخففتين وما ولا ومن والباء واللام
فان بكسر الهمزة وسكون النون تزاد مع ما النافية
كثيرا لتاكيد النفى نحو ما ان رايت زيدا اى ما رايت زيدا
وقلت اى زيادة ان مع ما المصدرية نحو انتظر فى
ما ان جلس القاضى اى مدة جلوسه وقلت
زيادتها ايضا مع لما نحو لما ان قام زيد قمت وان
بفتح الهمزة وسكون النون تزاد مع لما كثيرا نحو
فلما ان جاء البشير وتزاد بين لو والقسم المتقدم
عليه نحو والله ان لو قام زيد قمت وقلت
زيادتها مع الكاف نحو كان ظبية يعطوا الى ناظر
السلم على تقدير رواية ظبية بالجر وما تزاد مع

Copyright © King Saud University